



أممات
واخبار

المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة

استمرار للتأصيل والابداع وتأكيد لرسالة الحرس الوطني الحضارية

تحقيق : عبدالعزيز آل داود • جاسر القرني • تصوير : عبدالعزيز المنصور



● اهتمام خادم الحرمين الشريفين ، ومتابعة سمو ولي العهد ..

أعطيا المهرجان أهميته الخاصة كحدث عربي متميز

أربعة أشواط اثنين منهما في اليوم الأول ، كما يتضمن برنامج الافتتاح فقرات متنوعة من الفنون والعروض الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة ، وذلك في مسيرة الافتتاح ، كما تقدم نماذج من التراث تحتوي على حرف وصناعات تقليدية اضافة الى العروض الطلابية وغيرها من النشاطات .

ينطلق بمشيئة الله تعالى يوم الاربعاء غرة شهر شعبان عام ١٤٠٩ هـ المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .

وستقام في اليوم الأول العديد من النشاطات ويأتي في مقدمتها سباق الهجن السنوي الكبير الذي سيشتمل على .

★ ندوة عن المخدرات ويشارك فيها : د. ابراهيم العواجي ، والدكتور عبدالرزاق الحمد ، والعميد ابراهيم الميمان ، ويديرها الدكتور حمد المرزوقي يوم السبت ١٤٠٩/٨/٤ هـ .

★ الندوة الرابعة الأحد ١٤٠٩/٨/٥ هـ وعنوانها : (الغورباتشوفيه .. انهيار الماركسية) ويشارك فيها الاستاذ أحمد الشيباني ، ود. حمد المرزوقي ، والاستاذ اباد مدني ، ويديرها الاستاذ تركي السديري .

★ ندوة عن ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي ، ويحييها كل من زين العابدين الركابي ، ود. عمر الخطيب ، ود. عبدالقادر طاش ، ود. هاشم عبده هاشم ، والاستاذ عبدالله الحصين ، وذلك يوم الاثنين ١٤٠٩/٨/٦ هـ .

★ ندوة عن الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط يوم الخميس ١٤٠٩/٨/٩ هـ . ويشارك فيها فضيلة الشيخ ابوبكر الجزائري ، وأحمد التويجري ، والشيخ عايض القرني .

★ محاضرة بعنوان : نعم الله خصوصها وعمومها ، يوم الثلاثاء ١٤٠٩/٨/٧ هـ يلقيها الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

★ محاضرة بعنوان : المتغف اللامنمي يلقيها الاستاذ احمد الشيباني ، وذلك يوم الاربعاء ١٤٠٩/٨/٨ هـ .

بالاضافة الى أمسيتين شعريتين .. الأسمية الأولى : يوم الجمعة ١٤٠٩/٨/١٠ هـ ، ويشارك فيها كل من أحمد الصالح (مسافر) ، محمد النبتي ، ومحمد زايد اللمعي ، ويدير الأسمية د. سعد البازعي .

الأسمية الثانية : وذلك يوم السبت ١٤٠٩/٨/١١ هـ . ويشارك فيها د. محمد الدبل ، عبدالرحمن العشاوي ، معيض البخيتان ، محمد المشعان .

★ اضافة الى محاضرات متخصصة : ففي أيام النشاط النسائي هناك محاضرة دينية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز ، كما يقيم النشاط الشعبي : أسمية شعرية لسمو الامير بدر

لمتابعة الاعداد والتحصير لهذا المهرجان ووضع سياساته وبرامجه . وكل هذه اللجان منبثقة من اللجنة العليا التي يرأسها صاحب سمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ، وتعمل وفق توجيهات سموه ، وكذلك نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان صاحب سمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب . مما أعطى لهذا المهرجان كحدث وطني وعربي حقه من الذبوع والانتشار وتبوا المكانة المرموقة بين سائر المهرجانات والمنتديات الفكرية المماثلة .

النشاط الثقافي وتأكيد الهوية

ورغبة من المسؤولين عن المهرجان في أن تتاح الفرصة للحضور والمشاركة لعدد أكبر من الجمهور فقد روي أن يتم نقل النشاط الثقافي الى داخل مدينة الرياض وذلك باقامة المحاضرات في قاعة النشاط الثقافي برئاسة الحرس الوطني على طريق خريص .

وفي كل عام يتم تقديم أنشطة ثقافية برزت ثمارها من خلال المداخلات والمناقشات الفكرية التي تدور على هامش المحاضرات والندوات المقامة .

وفي المهرجان الخامس واستمرارا لتلك المسيرة تم اقرار خطة النشاط الثقافي وتتضمن العديد من المحاضرات والندوات التي يمكن ايجازها كالآتي :

★ ندوة ظاهرة العودة العالمية للتراث ، ويشارك فيها كل من الدكتور عبدالله نصيف ، ود راشد الراجح ، ود. سفر الحوالي . ويديرها الدكتور عبدالعزيز العقلاء . وذلك يوم الخميس ١٤٠٩/٨/٢ هـ .

★ ندوة عن الانتفاضة الفلسطينية ، ويشارك فيها : د. تركي الحمد ، د. أحمد التويجري ، ود. عبدالوهاب المسيري ، والسيد رفيق الننتشة ، ود. مبارك عوض وتعدد يوم الجمعة ١٤٠٩/٨/٣ هـ .

وانطلاقا من رسالة الحرس الوطني الحضارية المواكبة لمهمته العسكرية ، تبني الحرس الوطني اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في كل عام . ولكي يرتفع عطاء المهرجان الى تطلعات المسؤولين وأمال محبي الثقافة والفكر والابداع سُخرت له كافة الطاقات المادية والبشرية ضمانا لاستمراره ، وتأكيدا لنجاحه ، وإيمانا بعبئانه غير المحدود .

ولقد وضعت استراتيجية المهرجان لتحقيق أهداف عدة تتلخص في المركزات التالية :

- تطوير سباق الهجن ، والتوسع فيه .
- التأكيد على أهمية التراث والعمل بكل جهد لحيائه .
- ايضاح العلاقة التبادلية بين التراث والنمو الثقافي .

- اظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة .

- اتاحة الفرصة امام الشباب لزيادة معلوماتهم عن تراثهم .

- ابراز رسالة الأدب الشعبي وأهدافه .

- تسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة .

- استعراض بعض جوانب التراث والثقافة .

كل ذلك يضبطه ما جاء في كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

المهرجان : مسيرة عطاء وابداع

في عام ١٤٠٥ هـ أقام الحرس الوطني المهرجان الوطني الأول للتراث بالجنادرية . وقد نجح هذا المهرجان نجاحا كبيرا فاق كل التصورات والتوقعات .

ثم توالى المهرجانات الثاني والثالث والرابع متضمنة فعاليات ثقافية وتراثية محلية وعربية . كما حظيت المهرجانات السابقة بحضور كبير من الأدباء والمفكرين العرب المدعوين لحضور فعالياتهم ، ومن أدباء ومفكري المملكة وكل مهتم بقضايا التراث والثقافة .

ونتيجة لهذا الاهتمام تشكلت عدة لجان



المهرجان الوطني للتراث والثقافة

استمرار للتأصيل والابداع
وتأكيد لرسالة الحرس الوطني الحضارية

الجهات ذات العلاقة كادارات البحوث في الجامعات ، ولعله حقق في الاعوام السابقة عددا من المطبوعات هي محط تقدير مثقفينا .
ويصدر في كل عام كتاب عن تاريخ الجزيرة العربية وسمى « الكتاب الرئيسي » ليكون اضافة الى الكتب التي يكون موضوعها موازيا لاهداف المهرجان الاساسية .

ومطبوعات المهرجان الوطني لهذا العام هي :

- توثيق الندوة الثقافية الكبرى (للعام الماضي) .
- توثيق الندوات والمحاضرات (للعام الماضي) .
- توثيق أعمال المهرجان (للعام الماضي) .
- دليل المهرجان عربي واتجليزي لهذا العام .
- مسابقة الطفل الثالثة .
- وكل هذه الكتب من اعداد ادارة المهرجان .
- كتاب (أي بني) لمعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر .
- كما ان هناك كتبا اصدرت بالتعاون مع جامعة الامام وهي :
- ★ كتاب عن المخدرات ، للاستاذ سليمان الفالح .

البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الحرس الوطني ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وزارة الاعلام ممثلة في (المركز الاعلامي) ، معهد الادارة العامة .
بالاضافة الى (٣٣) دارا للنشر .

معرض الوثائق

استطاع المهرجان ان يحصل على العديد من الوثائق الوطنية وذلك عن طريق الاتصال بالجهات الرسمية والخاصة وذلك من منطلق الواجب الثقافي الذي يطمح له المهرجان ، وسيقام معرض لتلك الوثائق يحكي قصة كفاح المغفور له الملك عبدالعزيز في شكل عرض جيد ليكون صفحات مضيئة من تاريخنا السعودي المشرق .

المطبوعات

يقوم المهرجان بدعم الحركة الثقافية من خلال المطبوعات التي يقوم باعدادها او استقبالها من الباحثين والكتاب أو التنسيق مع

ابن عبدالمحسن ، ومحاضرة عن محمد بن بليهد يقدمها د. محمد بن سعد بن حسين .

غياب الندوة الثقافية الكبرى لهذا العام

تم تأجيل الندوة السنوية الكبرى في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الخامس بالجنادرية التي كان من المقرر ان تعقد هذا العام عن « توظيف المسرح لخدمة الموروث الشعبي » .

معرض الكتاب

في هذا المهرجان الخامس اخذ معرض الكتاب شكله المناسب حيث تشارك فيه الدوائر الحكومية ودور النشر الاهلية وهي :

□ الدوائر الحكومية المشاركة في المعرض :

جامعة الملك سعود ، جامعة أم القرى ، الجامعة الاسلامية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ادارة الأندية الادبية - بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ، دار الملك عبدالعزيز ، الادارة العامة للآثار والمتاحف ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ادارة



المملكة ، واستعراض فرق الفنون الشعبية المشاركة ، بالإضافة الى الاناشيد الوطنية والعروض المسرحية طيلة أيام المهرجان على خشبة مسرح الجنادرية . حيث تشترك في تقديم تلك العروض والاشراف عليها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . كما ستشارك جامعة الملك سعود بمسرحية المطاريش ، وهي مسرحية تراثية من تأليف محمد العثيم وإخراج عثمان قمر بالإضافة الى مسرحية (سوق قبة رشيد) من تأليف محمد العثيم أيضا ، وإخراج سمعان العاني ، كما يقدم ابناء مدارس الحرس الوطني حفلا ساهرا يشتمل على عروض متنوعة .

وقد بلغ عدد الفرق المشاركة في هذا العام (١٤) فرقة تمثل معظم مناطق المملكة وتؤدي الفلكلور الشعبي المعروف عن كل منطقة على ساحة العروض بالجنادرية طوال أيام المهرجان .

سباق المعوقين

لهذه الفئة العزيزة من المواطنين رعاية واهتمام خاص من قبل المهرجان . وقد أعد ميدان خاص بسباق المعوقين يشارك فيه كل من يرغب وتطبق عليه شروط المشاركة من الناحية الصحية ، وقد

في العديد من نشاطات المهرجان الوطني لهذا العام .

النشاط التراثي

ويقوم بالاشراف على هذا الجانب لجنة التراث ، ويعد السوق الشعبي أهم جوانب هذا النشاط ، وينقسم الى قسمين هما : المعارض والدكاكين .

وقد وزعت المعارض على الجهات الحكومية والجهات الرسمية المشاركة وهي :

الجامعات السعودية ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وزارة التعليم العالي ، وزارة المعارف ، وزارة الدفاع والطيران ، وزارة الداخلية ، وزارة المالية ، الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها ، الهيئة الملكية للجبيل وينبع ، داره الملك عبدالعزيز ، الادارة العامة للمتاحف والآثار ، امانة مدينة الرياض ، المؤسسة العامة للتعليم الفني ، معرض دولة البحرين الشقيقة ، معرض دولة قطر الشقيقة ، المركز الوطني للكلى .

النشاط الفني في المهرجان

ويتمثل في المشاركة في حفل الافتتاح بتقديم نماذج من الفلكلور السعودي من كافة مناطق

★ الاتجاه الاسلامي في أعمال باكثر ، للاستاذ عبدالرحمن العثماني .

★ الاتجاه الاسلامي في أعمال الكيلاني ، للاستاذ عبدالله العريني .

★ محاضرات عن الأدب الاسلامي ، مجموعة مقالات .

أيضا صدر عن المهرجان الكتب التالية :

★ صور من الحرف التقليدية في الجزيرة .

★ رصد لحركة الفن التشكيلي في المملكة للاستاذ ناصر الموسى .

★ كتاب عن العادات والتقاليد بمنطقة الباحة للاستاذ عبدالرحمن الربيع بالتعاون مع امانة منطقة الباحة .

المشاركة الخليجية في المهرجان

يقبل العام الخامس من عمر المهرجان الوطني للتراث والثقافة وقد باتت معالمه واضحة واتجاهاته جلية واهدافه معروفة ، وتأكيذا لما يربط أبناء المملكة باخوانهم من ابناء دول مجلس التعاون من تاريخ وتراث . من أجل ذلك حرص المهرجان الوطني على مشاركة كافة الدول الخليجية . ويشارك في هذا المهرجان كل من دولة : قطر ، والبحرين الشقيقتين ، وذلك

الحقيقي الى حد ما ويتم تقديم ذلك العرض من الساعة الرابعة عصرا وحتى السادسة مساء طيلة أيام المهرجان .

المزرعة القديمة

- وتمارس فيها الحرف التالية :
- الري بالسواني .
 - المورد ، الدياسة ، تأبير النخل ، الرياسة .
 - معصرة السمسم .
 - منافسة البناء والحصاد .

عروض الفروسية

يتم تقديم عرض للفروسية يوميا تؤديه فرقة فرسان الحرس الوطني وتشمل رياضة الجري ، والخطف ، والمراوغة ، والاستعراضات الأخرى . وقد اعد ميدان خاص بذلك النوع من الرياضة .

مواكبة اعلامية للمهرجان

تقوم لجنة الاعلام والمراسم بعمل تغطية اعلامية متكاملة للمهرجان وقد انشئ لهذا الغرض مركز اعلامي في الموقع مزود بأجهزة الفاكس والهاتف ، بحيث تكون تحت تصرف الاعلاميين وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة . كما زود المركز بصالة لاستراحة الاعلاميين ، وقاعة أخرى لاجراء الأحاديث الصحفية . كما انشئ مركز اعلامي بالصالة الثقافية بمبنى رئاسة الحرس الوطني ، كما تصدر اللجنة نشرة (الجندرية) وهي نشرة يومية مصورة توفر تغطية متكاملة لكافة نشاطات المهرجان وفعالياته . كما يبث التلفزيون السعودي عبر قنواته رسالة يومية . ويبث البرنامج العام بإذاعة المملكة العربية السعودية رسالة يومية أيضا .

وبعد :

فإن إقامة هذا المهرجان تؤكد حقيقتين هما : ان الاصاله والمعاصرة .. ومسيرة التأصيل والابداع منهج حضاري اصبح ضرورة . وان نجاحه في المهرجان الوطني للتراث والثقافة أكد على ذلك ، وعلى أن الارتباط بالتراث والأصاله والقيم والمبادئ الخالدة ومعاشية الابداع والمعاصرة والتعامل مع العصر بمفاهيم متطورة .. كل ذلك لازمة من لوازم التحول الحضاري الذي نعيشه الآن . كما يؤكد المهرجان رسالة الحرس الوطني الحضارية ومدى مساهمته الفعالة في مسيرة التنمية في شتى المجالات .

المهرجان الوطني للتراث والثقافة
استمرار للتأصيل والابداع
وتأكيد لرسالة الحرس الوطني الحضارية



كانت عليه حالة التعليم في العهد السابق ، ويتم تقديم العرض يوميا على الساحة المخصصة لذلك من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء ويتم التطبيق العملي الذي تصاحبه الازايج الخاصة بالختمة وغيرها ..

الفن التشكيلي

ويشارك فيه نخبة من الفنانين السعوديين اذ تم زيادة المعرض المخصص للفن التشكيلي بنسبة ١٠٠٪ بحيث يستوعب كافة المشاركات . وتبلغ مساحته ٨٠٠ متر مربع . كما خصص مكان للصور الفوتوغرافية والطوابع . كما يقام ضمن فعاليات هذا العرض ندوة تشكيلية يشارك فيها د. عبدالحليم رضوي ، ناصر الموسى ، طه مغربل ، عبدالرحمن السلیمان ، عبدالله الشلتي ، وعلي ناجع وغيرهم .

الألعاب الشعبية

في كل عام يقوم فريق الالعاب الشعبية بتقديم الالعاب الشعبية من كافة مناطق المملكة وقد اعدت حلبة خاصة لتلك الالعاب مرتبطة بالواقع

أجري السباق الأول العام الماضي ويتم تنظيم هذه المسابقات بشكل اكبر لهذا العام حيث تشمل على الدراجات ورمي الكرة وغيرها .

الشعر الشعبي في المهرجان

للشعر الشعبي في مجتمعنا رواده وهواته ، ومن حيث هو ظاهرة اجتماعية في المملكة يقوم المهرجان بعرض الشعر الشعبي لرواد المهرجان والذي يشتمل على :

- ★ الرد .
- ★ النظم .
- ★ المجالس .
- ★ الكسرة .
- ★ الزهريات .

ويقوم المهرجان بتقديم ذلك العرض يوميا من الساعة ٩ مساء حتى الساعة العاشرة ليلا ، وذلك على الساحة المخصصة لذلك حسب البرنامج الذي تعده اللجنة ، ويقدم العروض عدد من الشعراء الفحول في ذلك اللون من الشعر .

المدرسة التقليدية

المدرسة التقليدية عبارة عن تعبير حي لما